

الرجوع ودلال المغربى

[. . دلال المغربى ابنة العشرين ربيعاً
قادت العائدين إلى حيفا لتفد عمليتها
وتستشهد يوم ١٤ مارس (آذار) ١٩٧٨]

(١)

والصَّمتُ يُرقدُ فى العُيونِ	فى هدأة اللّيل الحزّينِ
مِ تجُوبُ فى حلك الشُّجونِ	وقفتَ تحدّقُ فى الظلّانِ
وتلاحقتْ صُورُ الحنينِ	غامتْ بعينيها الرُّوى
(صَبْرًا) إلى (تلّ) الجُنونِ	من (دير ياسين) إلى
يأتيها من الأمسِ الدّفينِ	صمّتتْ فوجهُ (حياة)

(٢)

ء صغارها مثلُ الزُّهورِ	هذى (حياة) وهؤلا
يتحلّقونَ مع البُكورِ	مثلُ الملائك حَولها
لغد، لإشراق مُنيرِ	و (حياة) تُلقى درسها
ع، الغدُر، بالحزنِ المريرِ	ويطلُّ بالهولِ المريرِ
ح بمنجلِ الحقدِ الحقييرِ	يجتثُ أزهار الصَّبَا